

## مذكرات بن لادن " تضع المجتمع الدولي أمام محك في علاقته مع" الإخوان.. هل يغير الغرب موقفه من الجماعة ويعتبرها إرهابية؟

سلمى إسماعيل

سلط نشر وكالة المخابرات المركزية الأمريكية السي أي إيه، عددا من الوثائق السرية منسوبة لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن التي تؤكد العلاقة السرية بين تنظيم القاعدة الإرهابي وجماعة الإخوان وإيران، وكشفت هذه الوثائق عن علاقة بن لادن بالإخوان المسلمين، الضوء على مدى إمكانية تغير الموقف الدولي تجاه الجماعة، وهل من الممكن أن يعتبرها الغرب تنظيما إرهابيا على غرار القاعدة.



اسامة بن لادن

وتباين آراء خبراء حول وثائق بن لادن التي نشرتها المخابرات الأمريكية فالبعض ينفي علاقته الوثيقة بجماعة الإخوان في مصر، والبعض الآخر يؤكدها لكن جميعهم لفتوا إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية لديها أغراض سياسية تريد تحقيقها من الجماعة لذلك تمارس أدوات الضغط عليها، كما أن المخابرات الأمريكية تمتلك هذه الوثائق منذ زمن طويل لكنها قررت أن تستغلها الآن، موضحين أن الموقف الأمريكي من الجماعة لن يتغير.

"ثروت الخرباوي": ترامب يضغط على جماعة الإخوان المسلمين لتحقيق أغراضه السياسية



ثروت الخرباوي

وفي هذا السياق قال الدكتور ثروت الخرباوي المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يريد أمرًا سياسيًا من الإخوان، لذلك قام بتحريك المخابرات الأمريكية لاستخدام وثائق أسامة بن لادن للضغط على قادة الإخوان، موضحة أن وكالة المخابرات المركزية CIA، لديها مذكرات بن لادن منذ زمن طويل لكن لم تستغلها .

وأكد "ثروت الخرباوي" في تصريحات خاصة لـ"صوت الأمة" أن موقف الإخوان الدولي سيشهد تغير كبير عقب كشف وكالة المخابرات الأمريكية عن علاقة أسامة بن لادن بعبد المنعم أبو الفتوح، و مناع قطان مسؤول الإخوان المسلمين في المملكة العربية السعودية، لكن الموقف الأمريكي لا يتغير ولم تدرج الولايات المتحدة الأمريكية الإخوان ضمن قائمة الجامعات الإرهابية، مناشدًا القادة والمحللين السياسيين بالكشف عن أسباب ترابم السياسية من الإخوان.

وأشار "الخرباوي" إلى أنه كشف في وقت سابق عن علاقة الإخوان بأسامة بن لادن، وقال في العديد من الكتب والمقالات، والحوارات الصحفية، إن بن لادن يتبع نهج الإخوان، وإن القاعدة جزء لا يتجزأ من سياسة الإخوان المسلمين، لكن لم يتم الالتفات لما يقوله حتى نشرته وكالة المخابرات الأمريكية.

وأكد "الباحث في الشؤون الإسلامية" أن موقف الإخوان في مصر محسوم فهي جماعة إرهابية منبوذة سياًه ولا يتم التصالح معها، فهي تتبع نهج العنف والدموية في تحقيق أغراضها السياسية.

"أحمد بان": أمريكا لن تدرك الإخوان كمنظمة إرهابية



احمد بان

وفي سياق متصل قال أحمد بان، الباحث المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية، إن وثائق أسامة بن لادن التي نشرتها

وكالة المخابرات المركزية السي أي إيه ليس دليل قاطع على علاقة القاعدة بالإخوان، فهناك لعبة استخباراتية لإجبار الإخوان على القيام بغرض سياسي يخدم مصالح الولايات المتحدة.

وأكد "بان"، في تصريحات خاصة لـ"صوت الأمة"، أن أسامة بن لادن قضى مرحلة من عمره في خدمة الإخوان كغيره من القادة الإرهابية، وقادة تنظيم القاعدة في العالم، لكنه لم يقود الإخوان طيلة حياته على الإطلاق، لافتًا إلى أن موقف أمريكا لا يتغير تجاه الإخوان ولن تدرج ضمن قائمة المنظمات الإرهابية، وذلك لأن الأمر لازال مذبذب بين القادة الأمريكيين.

وأوضح أن الولايات المتحدة الأمريكية تتعامل مع الإخوان من خلال ثلاث جهات وهي الخارجية الأمريكية، والمؤسسة الرئاسية، وكالة المخابرات المركزية cia، لذلك تتباين الأمور في التعامل مع الإخوان كمنظمة إرهابية أم لا.

## للعام الثاني .. شيخ الأزهر الشخصية الإسلامية الأكثر تأثيراً في العالم



القاهرة - أش أ

تصدر فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف قائمة الشخصيات المسلمة الأكثر تأثيراً في العالم ، وذلك للعام الثاني على التوالي، في الاستطلاع السنوي الذي يجريه المركز الإسلامي الملكي للدراسات الإستراتيجية بالعاصمة الأردنية عمان حول أكثر 500 شخصية مسلمة تأثيراً في العالم.

وأشار المركز - في بيان لمشيخة الأزهر اليوم الى أنه في إطار استعراضه لحيثيات هذا الاختيار فإن الإمام الأكبر يمتد تأثيره العلمي إلى جميع المسلمين في العالم من خلال تقلده مشيخة الأزهر الشريف لافتناً إلى دفاع الإمام الأكبر عن التراث الإسلامي وتأكيد على أهمية تعليم هذا التراث لطلاب العلم بالأزهر الذين يعتبرهم بمثابة سفراء للإسلام في العالم.

وأوضح أن الإمام الأكبر قام بدور بارز في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي حيث نظم العديد من المبادرات والمؤتمرات في هذا الشأن كما قبل دعوة من البابا فرانسيس لزيارة الفاتيكان في مايو من عام 2016 في أول زيارة لشيخ للأزهر.

ولفت إلى أن الإمام الأكبر يقود منظومة التعليم الأزهرية التي تضم أكثر من مليوني طالب في مختلف المراحل التعليمية من بينهم أكثر من 300 ألف طالب يدرسون في جامعة الأزهر التي تعد ثاني أقدم جامعة في العالم حيث تعمل منذ عام 975م وتمثل مركزاً لتعليم الإسلام السني في العالم وقد ارتفع عدد كليات الجامعة من ثلاث كليات في عام 1905 إلى 72 كلية في الوقت الحالي فضلا عن ما يقرب من 2 مليون طالب يدرسون بالمعاهد الأزهرية.

